بلى انى احب ان يغفر ا لى ورجع الى مسطح ما كان يجرى عليه من النفقة والاحسان قال ابن العربى فى احكامه وفى هذه الآية دليل على ان الحنث اذا رءاه الإنسان خيرا هو اولى من البر ولقول النبى صلى ا عليه وسلّم فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه انتهى وقال بعض الناس هذه ارجى ءاية فى كتاب ا D من حيث لطف سبحانه بالقذفة العصاة بهذا اللفظ قال ع وانما تعطى الآية تفضلا من ا تعالى فى الدنيا وانما الرجاء فى الآخرة إما أن الرجاء فى هذه الآية بقياس اي اذا امر اولى الفضل والسعة بالعفو فطرد هذا التفضل بسعة رحمته سبحانه لا رب غيره انما ءايات الرجاء قوله تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم وقوله تعالى ا لطيف بعباده وسمعت ابى C يقول ارجى ءاية فى كتاب ا عندى قوله تعالى وبشر المؤمنين بأن لهم من ا فضلا كبيرا وقال بعضهم ارجى ءاية قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى .

وقوله تعالى إن الذين يرمون المحصنات الآية قال ابن جبير هذه الآية خاصة فى رماة عائشة وقال ابن عباس وغيره بل ولجميع ازواج النبى صلى ا عليه وسلّم لمكانهن من الدين ولم يقرن بآخر الآية توبة قال ع وقاذف غيرهن له اسم الفسق وذكرت له التوبة ولعن الدنيا الأبعاد وضرب الحد والعامل فى قوله يوم فعل مضمر تقديره يعذبون يوم او نحو هذا والدين فى هذه الآية الجزاء وفى مصحف ابن مسعود وابى يومئذ يوفيهم ا الحق دينهم بتقديم الصفة على الموصوف .

وقوله ويعلمون ان ا هو الحق المبين يقوى قول من ذهب ان الآية فى المنافقين عبد ا بن ابى وغيره .

وقوله تعالى الخبيثات للخبيثين الآية قال ابن عباس وغيره الموصوف بالخبث والطيب الأقوال والأفعال وقال ابن زيد الموصوف بالخبث والطيب النساء والرجال ومعنى هذا التفريق بين حكم ابن ابى واشباهه وبين حكم النبى صلى ا عليه